فعالية برنامج إرشادي باستخدام بعض الأنشطة المسرحية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة من (٤-٦ سنوات)

بحث مقدم من

الطالبة/ريهام ربيع الديوطي

للحصول على درجة الدكتوراة في رياض الأطفال

قسم (العلوم النفسية)

إشراف

أ.د/ هدى محمد قناوي
أستاذ الصحة النفسية
وعميد كلية التربية النوعية
ورياض الأطفال سابقاً
جامعة بورسعيد

أ.م.د/ أمل محمد حسونه
أستاذ الصحة النفسية المساعد
ووكيل كلية رياض الأطفال
لشئون التعليم والطلاب
ورئيس قسم العلوم النفسية
جامعة بورسعيد

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

مقدمة:

تعد فترة ما قبل المدرسة فترة أساسية في حياة الطفل ليس لمجرد كونها بداية لمتسلسلة من التغيرات بل لأنها أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتأثير فيما يليها من مراحل ، ولأنها مرحلة حاسمة في تشكيل الملامح الأساسية لشخصيته ، كما أنها تعد من أهم المراحل في نمو الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم الذي يضمن نجاحه مستقبلاً ، حيث ترسم في هذه المرحلة الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل(زكريا الشربيني،ويسرية صادق، ٢٠٠٠ ،٨٠) .

ويلعب التعلم في رياض الأطفال دورا مهما في المساعدة على تحديد شخصية الطفل وفي تشكيل طاقته وإمكاناته وقدراته ، كما يساعد في تكوين المفاهيم الأساسية لديه حيث يتمكن الطفل في هذه المرحلة من أن يتعلم ويكتسب ما يقرب من ثلاثين إلى خمسين مفهوماً جديداً كل شهر مما يسهل اتصاله مع الآخرين والتفاهم معهم والتجاوب مع متطلبات الحياة الاجتماعية(هدى قناوي ،٢٠٠٠ ، ٥٧).

وتعد الروضة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة التي تلعب دوراً هاماً في تهيئة الفرص وتوفير خبرات التعلم للطفل ويتدرب الطفل في جو الروضة فيكتسب المفاهيم ويتقن المهارات من خلال الأنشطة اليومية في حجرة النشاط وبصفة خاصة فيما يزاوله من أنشطة في الأركان التعليمية التي تهيئ له خبرات مماثلة تحاكي الواقع والمواقف الحياتية :وتعد هذه الاركان مراكز التعلم وهي تلعب دور هام في تقديم الأنشطة المحببة للطفل وجذبه إلى الأنشطة وتحقيق متطلبات النمو لديه حيث يتميز الأطفال في سن الروضة بسمات معينة وفي هذه الفترة يواجه الأطفال بمتطلبات يتوقعها منهم مجتمعهم وفي مقدمتها الذهاب بالمسئولية الاجتماعية وتقتضي هذه المتطلبات تفهم الكبار للأطفال ككل موحد له خصائص وحاجات يلبي رعايته وتنميته في كل مرحلة عمرية بحيث يسهمون بالتربية وألوان الأدب المختلفة في تنمية هذه الخصائص وإشباع هذه المتطلبات فضلاً عن إعداد الأطفال للمرحلة التالية وتعتبر المسئولية الاجتماعية من أهم أهداف التعلم الاجتماعي للفرد فهي تبدأ بتعلم المسئولية عن النفس وعن الاسرة وعن المجتمع وعن العالم، وفي اطار المجتمع فإن تعلم الفرد المسئولية الاجتماعية يعد أمر مهم لبناء مجتمع متزابط وهي تشكل ضرورة لاصلاح المجتمع ككل.

وقد أصبحت المسئولية الاجتماعية ركيزة مهمة من ركائز التربية الحديثة على اعتبار أن اكتساب الشخصية لها يدخل في نسيج ما تكونه من اتجاهات وتقوم به من اداءات وسلوكيات في المواقف الاجتماعية المختلفة وهي تنعكس على العلاقات بالآخرين،وهي أيضا تجعل الطفل مخلوقاً بما يدور حوله، فاعلاً في هذا العالم ومؤثراً فيه، إذ يتعود تدريجياً تحمل المسئولية، وتنمو لديه الثقة بالنفس،

مما يمكنه من دخول الحياة الاجتماعية من بابها الواسع، وإثقاً من نفسه مستقلاً، نشطاً في دوره، وباحثاً عن تحديد مكانته.

أولا: مشكلة الدراسة

لقد أشار بعض الباحثين إلى إمكانية تنمية مفهوم المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال في الأعمار المبكرة بتهيئة بيئة مناسبة تستخدم استراتيجيات وأنشطة ملائمة تتيح لهم فرص التدريب والتعلم.

وفي مجال المفاضلة بين أهم الأنشطة التربوية الفنية المحببة لطفل الروضة ليتمكن استخدامها لتنمية المسئولية الاجتماعية تطلب ذلك اختيار أكثر الأنشطة جاذبية وتفضيلاً من جانب الطفل، كما استلزم ذلك اختيار أنشطة مناسبة للذكور والإناث وقد قام (عاطف فهمي ، ٢٠٠٠) بدراسة عن واقع ممارسة أطفال الروضة للأنشطة الحرة وتفضيلاتهم لها بهدف تحديد الأنشطة الحرة الواجب توافرها في الروضات

وقد اشارت نتائج الدراسة إلى أن الإناث يفضلن لعب الأدوار بينما يفضل الذكور الأنشطة الحركية مما جعل الباحثة تختار الأنشطة المسرحية

كاستراتيجية لتنمية المسئولية الاجتماعية لأنها تجمع بين اختيارات وتفضيلات الذكور والإناث من جمعها بين لعب الأدوار والحركة معاً من خلال استخدام الأنشطة المسرحية بأنواعها المختلفة كما أكدت (دراسة أمل حمدونه ،٢٠٠٤) أن الانشطة المسرحية هي الانشطة الاكثر تفضيلا من جانب الطفل والمعلمة في رياض الاطفال.

ونظرا لان مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة الأنسب لاكتساب المفاهيم والمهارات الاجتماعية الايجابية، وذلك لان الطفل يتقبل كل ماهو جديد ويقلد الكبار في كل صغيرة وكبيرة (طارق عبد الرؤف،٢٠٠٨، ١٦).

لذا : فإن مشكلة الدراسة تتبلور في التساؤل التالي:

- ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المسرحية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة من ٤-٦ سنوات؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الآتية:-

- ما الفروق بين البنين والبنات في المسئولية الاجتماعية بعد تطبيق برنامج الانشطة المسرحية ؟
- ما الفروق بين الاطفال الأصغر سناً (المستوى الأول) من ٤ إلى ٥ سنوات والأكبر سناً (المستوى الثاني) من ٥ إلى ٦ سنوات في المسئولية الاجتماعية بعد تطبيق برنامج الانشطة المسرحية ؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من كونها :

١ – تعتبر حلقة في سلسلة الدراسات العربية القليلة التي تعنى بتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

٢ – تقدم برنامج أنشطة مسرحية لتنمية المسئولية الاجتماعية للأطفال ويمكنهم من التواصل الإيجابي مع الآخرين.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

قياس فعالية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المسرحية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة من ٤ – ٦سنوات .

رابعا: مصطلحات الدراسة :

تعرف الباحثة مصطلحات الدراسة اجرائيا كمايلي :

١ – البرنامج التدريبي Training Programme

هو مخطط مصمم من مجموعة أنشطة مسرحية تتيح الفرصة للاطفال للتدريب على القيام بأدوار اجتماعية مختلفة بالاضافة لتدريبهم على متطلبات هذه المسرحيات من الأنشطة الحسية الحركية والذهنية ويتضمن البرنامج الهدف الرئيسي وهو تنمية المسئولية الاجتماعية والمحتوى من المسرحيات وما تتضمنه من أنشطة مسرحية والاستراتيجيات المتبعة وأدوات التقويم.

٢ – الأنشطة المسرحية Theatre Activities

هي كل ما يقوم به الطفل من نشاط يرتبط بالمسرح سواء كان نشاط (تشكيلي – عقلي – حركي – فني) ويؤدي الطفل هذا النشاط فرديا أو جماعيا ،ويعني بالمسرح كل أنواع المسارح المستخدمة مع الأطفال بما يتضمن من تجهيزات سواء كان مسرح خيال أو مسرح الدمى بأنواعه أوخيال الظل.

٣– المسئولية الاجتماعية Social Responsibility

الواجبات التي يؤديها الفرد تجاه الجماعة وتصب في صالحها وتظهر في صورة سلوكيات اجتماعية ايجابية يقوم بها تجاه الاخرين في محيطه وتقاس بمقياس المسئولية الاجتماعية المصور المستخدم في الدراسة .

٤-طفل الروضة Kindergartener

هو الطفل المنتمي برياض الأطفال المقيدين بالمستوى الأول والمستوى الثاني ويتراوح عمره من ٤الى ٦ سنوات .

خامسا:الاطار النظري

الأنشطة المسرحية :

تتعدد أنواع الأنشطة المسرحية بتعدد أنواع المسرح وما تنتجه هذه الأنواع من فرص المشاركة للطفل .

وفيما يلي أهم هذه الأنواع وأكثرها شيوعا وفعالية في إشباع حاجات الطفل وفي تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لديه وهي :

- مسرح العرائس بأنواعه .
- المسرح الحي .

أولا: مسرح العرائس داخل الروضة Puppet theatre in kindergarten

يتميز الطفل بعقلية خاصة تختلف عن عقلية الكبار، فعالمه لا يتصف بالثبات وفكره متمركز حول ذاته ، فهو يتصور الحياة في لعبه وأشيائه الخاصة ، فخيال الطفل يفوق خيال الكبار ، ومن المعروف أن المسرح من أهم الوسائط الفاعلة في بناء شخصية الطفل ، وتنمية قدراته العقلية ، كما أن له تأثير في الأطفال يفوق وسائل الثقافة الأخرى المقدمة للطفل وذلك لسببين هما :

١- يعد مسرح الطفل وسيلة لإكساب الطفل مصادر المعرفة المختلفة ، حيث يتم تحويل المقررات الدراسية إلى ألعاب معرفية .

٢- كما يعد مسرح الطفل وسيلة مهمة من وسائل تنمية لغة الأطفال وإمدادهم بالكثير من الكلمات والمعاني التي تسهم في بناء المحصول اللغوي للأطفال (أحمد فؤاد عبد الحميد بكري ، ٢٠٠٥ ، ١).

وبالاضافة لذلك ترى الباحثة أن مسرح العرائس من أهم وأنجح أنواع المسرح في التأثير على الطفل من النواحي المعرفية والاجتماعية والانفعالية وهذا ما أكدته نتائج دراسات عديدة في هذا المجال

العرائس Puppets :

تعرف العرائس بأنها مجسمات فنية يتحكم في حركتها شخص إما بيده أو عن طريق خيوط أو أسلاك أو عصا، وقد تمثل هذه المجسمات (شخصاً – حيواناً – نباتاً – جماداً ... الخ) ويتقمص أدوار في مسرحيات.

ويفرق (كمال الدين حسين ، ٢٠٠٣) بين نوعان من العرائس هما:

النوع الأول " الدمية" :

وهي العروسة ، التي يتم تصنيعها وتصميمها لتكون ثابتة لا تتحرك ، وقد إستخدم لغرض سحري أو عقائدي أو تسلية وعدهدة الأطفال، مثل عرائس سعف النخيل أو العرائس القطنية والتي يفضل أن نطلق عليها لفظ دمية وترجمتها بالإنجليزية (doll) .

النوع الثاني: "العروسة المتحركة":

وهي تلك العروسة التي تصمم بواحدة من الوسائل التي تساعد على تحريكها عن طريق لاعب من البشر يحركها إما من أعلى "الماريونيت" أو من أسفل "القفاز" وهي تستخدم عادة لتجسيد شخصية ما في موقف درامي وشبه درامي وتترجم بالإنجليزية (Puppet) ومنها عرائس القفاز ، العصا، خيال الظل ، الأصابع ، الخيوط "الماريونيت"(كمال الدين حسين،٢٠٠٣ ، ١٦) ، وتتميز العرائس بأنواعها المختلفة وبحركاتها ومرونتها و التي يمكن التحكم فيها وتطويعها للحوار والموقف من جانب الطفل أو المعلمة وأيضا تتميز بسهولة صنعها من جانب المعلمة والطفل إذا ما تعرف الطفل على نماذج ،وهذا من شأنه إتاحة الفرصة له للقيام بأنشطة متعددة تمثل فرص يتيحها له مسرح العرائس ومنها أنشطة فنية عن طريق الرسم والتلوين لديكور المسرحية والأشكال الفنية والتي تتمثل في صنع الملابس ولصق العيون وتجهيز للحصر والمسرح والموسيقى وغيرها .

ويمكن حصر أكثر أنواع العرائس شيوعاً في مسرح الطفل في ستة أنواع هي:

١- عرائس القفاز : Glove puppets

٢- عرائس العصا : Rod puppets

٣- عرائس الماريونيت: Marionette puppets

٤- عرائس الإصبع: Finger puppets

٥- عرائس اليد: Hand puppets

٦- عرائس خيال الظل: Shadow puppets

ثانيا:المسرح الحي

ويطلق البعض على هذا اللون من ألوان المسرح "المسرح الدرامي"

ويعتبر استخدام المسرح في الروضة،وسيلة تعليمية خطوة هامة وأساسية في دعم الطفل بأسلوب مشوق وجذاب حيث انه يهدف إلى:

١- إثارة وعي الطفل بقدراته وإمكاناته الفطرية ،أي حواسه (العين-الأيدي-الحواس).

٢- مساعدة الطفل على بناء تصور سليم لجسمه والبيئة التي يعيش فيها.

٣- إتاحة الفرص لاستخدام وتدريب الطفل وإمكاناته الفطرية(عواطف إبراهيم،١٩٩٠،٥).

وينقسم المسرح الحي إلى:-

-مسرحيات يقوم فيها الأطفال بالتمثيل بمفردهم.

-مسرحيات يقوم فيها الأطفال بالتمثيل إلى جانب الكبار.

-مسرحيات يقوم بالتمثيل فيها الكبار فقط (ملتاح محمد دياب،١٩٩٥).

خصائص العمل المسرحي

أ-التنمية الاجتماعية:

أن العمل المسرحي يعتبر عمل جماعي بطبيعته ويتطلب المشاركة الإيجابية كل حسب قدرته،لذا يجب أن يتعاون الجميع بدون تفكير في الذات،وهذا العمل المسرحي الجماعي يسوده مناخ الحب والتعاون وينمي لدى الأطفال الإحساس بأهمية التعاون والشعور بالانتماءوالمسئولية الاجتماعية.

ب-تنمية التعاون التنافسي الشريف:

من خلال المشاركة في المسابقات الفنية والموضوعية في أحكامهم واكتسابهم الروح والتنافسية السوية وأن يمروا بخبرة النجاح.

ج-التمثيل بالقدوة الحسنة:

من خلال النماذج الإيجابية من العلماء والأبطال، يتعرف الأطفال على رجال صنعوا تاريخ أمتهم مما يدفع إلى التوحد بهم وتمثلهم في حياتهم.

د-تنمية الثقة بالنفس:

يعمل العرض المسرحي على اكتساب الأطفال الثقة بالنفس والتي تساعد على تكوين صورة إيجابية للذات وتساعد على النمو السوي فالعرض المسرحي يتطلب مواجهة بين المؤدي والمتلقي. (كمال الدين حسين،٢٠٠٥، ٥٣-٥٦).

- مسرح الطفل (الأهمية و الأهداف).

وترجع أهمية المسرح وما يتعلق به من أنشطة إلي الأهداف التي يمكن أن يحققها وهي كالآتي:

١ – يساعد المسرح الطفل على الاندماج مع الآخرين والانفتاح على المجتمع مما يكسبه مفاهيماً قيماً سلوكية وتربوية.

٢ – يلعب مسرح الطفل دوراً بارزاً في تكوين شخصية الطفل وجعله فرداً قائماً بذاته يعكس شخصية مستقلة لها مقوماتها المتفردة والقادرة على إقامة علاقات متكافئة مع الآخرين(فايرتيسير كاستيلي،١٩٩١:٣).

٣ – ويمكن أن يستخلص الطفل من بعض المشاكل النفسية البسيطة، مثل " الشعور بالذنب، القهر او الخوف" مع ترسيخ الانتماء وتقدير الذات من خلال مسرح الطفل(السيد نجم، ٢٠٠٣ ، ١٨).

٤ – حاجة الطفل للحركة وحب المحاكاة.

٥ – كما ساعد على تذوق الدراما لدى الأطفال وتشجيعهم على المشاركة وإبداء الرأي في الدكور وصفات الشخصيات ومن هنا ينمو الحس النقدي لدى الأطفال.

٦ – مسرح الأطفال لم يعد مجرد نشاط ترفيهي أو للتسلية فقط فبالإضافة لانتشاره وضرورته فقد اكتسب أهمية كبري حيث يتعلق بوجوده بالطفولة للسوية(حمدى الجابري، ٢٠٠٢، ١٦).

٧ – يمنح الطفل الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسئولية وخاصة إذا شارك الطفل في تمثيل دور ما، فيشعر بأنه مسئول عن أداء الدور بإتقان (أنفت محمد عبد الكريم، ٢٠٠٤ ، ٦٣).

دور المسرح في إشباع الحاجات النفسية للطفل :

لاشك أن حاجات الطفل النفسية لها تأثير كبير على اختيار نوعية الموضوعات المسرحية التي تقدم للأطفال .

فالحاجات النفسية هي الدوافع الفطرية المؤثرة في سلوك الطفل لذا وجب علينا دراستها حتى يقوم مسرح الطفل على إشباعها بالطرق السليمة.

فأثناء تفاعل الطفل مع بيئته لتحقيق حاجاته وأهدافه تنتابه أحياناً حالة من التوتر الذي يشعر به ويسعى للتخفيف منه أو إزالته ، ويترتب على عدم التخفيف من حدة هذا التوتر حالة من الضيق تتفاوت درجة ونوعاً بتفاوت الحاجات التي عجز الطفل عن إشباعها ، ولهذا يتعين علينا دراسة حاجات الطفولة لمعرفة الكيفية التي نستطيع موضوع المسرحية إشباعها من خلالها.

الحاجة إلى الحب :

يحتاج الطفل من المهد إلى اللحد إلى الحب ، أي ذلك التواصل الوجداني الذي يشعر أنه محبوب مرغوب فيه من ذويه وأنه موضع اعتزاز.

والحاجة إلى الحب تعني أن يحب الإنسان الآخرين وأن يبادله الآخرين الحب . فالحب في صميمه تواصل وجداني متبادل ، وهذا الحب يشكل دعامة جوهرية في نضج الشخصية السوية وحسن أدائها لوظيفتها .

والطفل الذي يعاني من الجوع العاطفي يشعر أن مجتمعه يفقده وبالتالي يصبح سيء التوافق ، ومضطرب نفسيا .

ولهذا فإن المسرحيات التي تقدم للطفل أشكالاً مختلفة للعلاقات بين الناس وبعضها، أو بينها وبين الكائنات إنما توسع من دائرة الحب عند الطفل وتنمي في نفسه الاتجاهات الطيبة.

وعادة الطفل الذي ينشأ على حب الآخرين يتقبل منهم ضعفهم ، ويشاركهم آلامهم ويرثي لأشكال العجز التي تصيب بعضهم ، فإنه يتوحد مع الكون ... يحترم فيه عناصر القوة ويخافها ويقدر أشكال الضعف، يحس بها ويتعاطف معها.

الحاجة إلى الأمن والطمأنينة :

ويعلم الأطفال القيم السليمة ويعطيهم جوانب متعددة منها " وتقف حاجه الطفل إلى الأمن والطمأنينة على رأس حاجات الطفل، سواء من حيث الأهمية أو من حيث الجهد المبذول لإشباعها.

فالأمن محور نشاط الطفل، وهذه الحاجة تنمو جنباً إلى جنب مع حاجة الطفل إلى الكفاءة وتتصل بها اتصالاً وثيقاً ومما يهدد هذه الحاجة. الإكثار من تهديد الطفل ووعيده ، أو نبذه وإهماله ، أو نقده المستمر مع فرض مستويات عاليه في أدائه تعجز إمكاناته الحقيقية عن الوصول إليها

ويستطيع مسرح الطفل إشباع هذه الحاجة بما يقدمه من أحداث درامية تصور كفاح من عانوا من الفقر واستطاعوا بعملهم وجهودهم ودأبهم على العمل أن يتخطوا العقبات، واستطاعوا أن يكونوا حياة جديدة فيها الاستقرار والأمن المادي. ويؤكد (أحمد سليمان ، ٢٠٠٥) أن المسرح يُعدل سلوك الطفل لما يتضمنه من توجيهات رشيدة وهو يدفع إلى السلوك الجيد(أحمد سليمان،٢٠٠٥، ٢١٤)

ويمكن للمعلمة أن تستفيد من هذه الخاصية الهامة التي يمتلكها المسرح وهي تعديل السلوك،في محاولة تغيير بعض السلوكيات الخاطئة المنتشرة بين بعض الأطفال (أسماء خليفة ، ٢٠٠٨).

المسرحيات المقدمة لطفل الروضة يجب أن تراعى فيها عدة شروط :

١- عدم الإطالة . ٢- الجمل الحوارية القصيرة .

٣- الشخصيات المحدودة العدد . ٤- اللغة والألفاظ السهلة والبسيطة.

٥- أن تدور هذه المسرحيات بلسان الحيوانات والطيور وأن تتمتع بروح الدعابة(إبراهيم إسماعيل ، ٢٠٠٥، ٤٩٠) .

ثانيا : محور تنمية المسئولية الاجتماعية

المسئولية الاجتماعية : Social Responsibility

تمثل المسئولية الاجتماعية مطلباً حيوياً ومهماً من أجل إعداد الجيل القائم لتحمل المسئولية والقيام بها على أكمل وجه من أجل المشاركة في بناء المجتمع ، وتنمية الفرد في المجتمع لتحمله المسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين بحيث يعتبر الشخص المسئول على قدر من السلامة والصحة النفسية ، فالمسئولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب أن نلزمها في الطفل ، حيث أن الطفل المتسم بتحمل المسئولية يحقق فائدة لجميع أفراد المجتمع ، ذلك لأنه سوف ينعكس ذلك على أسلوبه ويؤدي به إلى التقدير والاحترام لنفسه وللآخرين .(محمد فهيم ، ٢٠٠٨، ٤٨)

كما أن الطفل لا يكون مسئولاً عن نفسه من فراغ ، بل هو في وسط اجتماعي يؤثر فيه ، ويتأثر به ، ونعني هنا بالمسئولية الاجتماعية أن يكون الطفل مسئولاً عن جماعة بل ويعيش فيها حيث تتدرج المسئولية من أنه مسئول عن ذاته فيها ، ثم يكون مسئولاً بعد ذلك عن الجماعة نفسها ، أي أن الطفل يعيش في المجتمع سواء كان هذا في الأسرة أو في الروضة أو كليهما معاً .

والمسئولية ثلاثة مستويات هي :

أ) المسئولية الفردية : Individual responsibility

هي مسئولية الفرد عن نفسه وعن عمله ، وهذا المستوى يسبق المسئولية الاجتماعية .

ب) المسئولية الاجتماعية : Social responsibility

وهي أحد مستويات المسئولية .

ج) المسئولية الجماعية Group responsibility

هي مسئولية الجماعة بكاملها ككل عن أعضائها عن سلوكها ، وهذا المستوى يدعم المسئولية الاجتماعية ويعززها .

عناصر المسئولية الاجتماعية :

الاهتمام :

المقصود بالاهتمام : "الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، اهتمام يحيطه الحرص على استمرار الجماعة وتقدمها ، وتماسكها ، وبلوغها أهدافها ، والخوف من أن تصلب بأي عامل أو ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها . ويمكن تمييز عناصر الاهتمام إلى مستويات أربعة هي:

١- الانفعال مع الجماعة .

٢- الانفعال بالجماعة .

٣- التوحد مع الجماعة.

٤- تمثل الجماعة . (أيمن عبد العزيز ، ٢٠٠٥ ، ٤٠)

الفهم :

ويتضمن الفهم :

أولاً : فهم الفرد للجماعة .

ثانياً : فهم الفرد للمعزى والأهمية الاجتماعية لسلوكه وأفعاله .

والمقصود بفهم الفرد للجماعة : فهم حالتها الحاضرة من ناحية ، ومؤسساتها ومنظماتها وعاداتها وقيمها وأيديولوجياتها ، ووضعها الثقافي ، وفهم العوامل والظروف والقوى التي تؤثر في حاضر هذه الجماعة ، وكذلك فهم تاريخها الذي بدونه لا يتم فهم حاضرها ولا تصور لمستقبلها .

أما فهم الفرد للمغزى الاجتماعي فالمقصود به إدراك الفرد آثار أفعاله في الجماعه ، أي فهم القيمة الاجتماعية لأي سلوك أو فعل يصدر عنه ، وأن يوقن أن كل فعل يصدر عنه ذو قيمة اجتماعية ، ومن ثم فهو باق مؤثر في الجماعة مهما صغر شأنه . (محمد خليم ، ٢٠٠٨، ٥٣)

- المشاركة :

المقصود بالمشاركة : هو تعبير عن الاهتمام والفهم ، فإذا كان الاهتمام حركة الوجدان ، والفهم حركة الفكر ، فالمشاركة ترجمة للوجدان والفكر معاً .

والمشارك لها ثلاث جوانب هي :

-التقبل :

أي تقبل الفرد الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها والملائمة له في إطار فهم كامل ، بحيث يلعب هذه الأدوار في ضوء المعايير المحددة لها .

-التنفيذ :

أي المشاركة المنفذة الفعالة الإيجابية والعمل مع الجماعة مسايراً ومتوزاً في اهتمام وحرص ما تجمع عليه من سلوك في حدود إمكانات الفرد وقدراته .

-التقييم :

أي المشاركة التقييمية للتأكد المصححة للموجهة.(أمل حمدونة، ٢٠٠٦) تعتبر المسئولية الاجتماعية من الخصائص الشخصية التي تميز فرد عن فرد آخر ، وخاصة إذا أخذنا في الاعتبار رد فعل المجتمع الذي يعيش فيه الأفراد وهذه الخاصية ربما تعتبر من أهم المعايير التي يقاس عليها تقدم مجتمع دون آخر ، ففي المجتمعات المتقدمة نجد أن الطفل منذ بداية تفاعله الإيجابي مع أفراد أسرته أو مع أقرانه ، يدرب على أن يكون مسئولاً فيعرف حدود الحرية التي تتاح له وحدود حرية غيره ، كما يعرف أيضاً كيف ينظر إلى مصلحته الشخصية من خلال مصلحة الجماعة التي ينتمي إليها . (منى جابر ، ٢٠١٢ ، ٥١)

دور الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية :

تبدأ تنمية المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة من داخل الأسرة فإلمام كل فرد في الأسرة بالدور المنوط به يعد نموذجاً حياً يشعر الطفل بأهمية المسئولية الاجتماعية ، الأم مسئولة عن إعداد الطعام لأطفالها ورعايتهم وتجهيز المنزل والأب مسئول عن توفير كافة الاحتياجات للأسرة ،والأبناء مسئولون عن بعض المهام الأسرية والمدرسية.(منى جابر،٥٥،٢٠١٢)

نظرا لأن الأم هي المسئول الأول عن تنظيم الأطفال وتدريبهم على المهارات فيجب عليها إتباع مايلي :

١- أن تشجع طفلها على أداء المهام الجديدة بالإبتسام أو المديح .
٢- أن تعهد له بمهام محددة يكون مسئولاً عنها أمام الأسرة .
٣- أن تترك الفرصة لطفلها ليساعدها في المهام المنزلية .
٤- أن تبصره بأهمية الحفاظ على ممتلكات الآخرين .
٥- أن ترغبه في المشاركة للأعمال الجماعية والحرص على إتمامها .
(أيمن عبد العزيز ،٢٠٠٥، ٤٠)

دور المعلمة في تنمية المسئولية الاجتماعية :

وتلعب المعلمة دوراً هاماً واساسياً في اكتساب الطفل للمسئولية الاجتماعية من خلال :

١- أن تشجع المعلمة الطفل على أداء المهام الجديدة بالابتسام أو المديح .
٢- أن تعهد له بمهام محددة يكون مسئولاً عنها مع زملائه .
٣- أن تترك الفرصة للطفل ليساعدها في المهام المختلفة بالقاعة .
٤- أن تبصره بأهمية الحفاظ على ممتلكات الآخرين .
٥- أن ترغبه في المشاركة للأعمال الجماعية والحرص على إتمامها .

٦- إتباع كافة الاستراتيجيات التدريسية لتعليم الأطفال المسئولية الاجتماعية
(محمد خليم ، ٢٠٠٨ ، ٥٤)

مظاهر المسئولية الاجتماعية :

تظهر القدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية في العديد من المظاهر وتمثل مظاهر المسئولية الاجتماعية عناصرها (الاهتمام،الفهم،المشاركة) وأركانها (الرعاية ، والهداية ، والاتقان) .

ومن مظاهر المسئولية الاجتماعية ما يلي :

- المسئولية الاجتماعية عن الوالدين والأولاد وذوي القربى والتماس والمساكين ، والمسئولية المهنية والإخلاص في العمل والإنجاز وإتقانه والتفاني فيه وبذل أقصى جهد من الإنتاج ، والمسئولية القانونية والتزام القانون والانضباط والمحافظة على النظام والحرص على المواعيد والمحافظة عليها .
- الزكاة وفيها يقوم الفرد بمسئوليته عين يؤدي حق الجماعة فيما أعطاه الله من مال ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والأمانة والطهة ، والتعاون ، والإيثار ، والإصلاح والمشاركة الاجتماعية في العبادات والأعياد والمناسبات والواجبات الاجتماعية .
- الاهتمام بمشكلات المجتمع وحلها ، وتنمية المجتمع وتطويره مع المسئولية عن التغير الاجتماعي ، والخدمة الاجتماعية والخدمة العامة في المجتمع ، والاشتراك في الجمعيات الخيرية لرعاية العجزة والمعوقين والمحتاجين .
- المحافظة على الممتلكات العامة ، والمحافظة على سمعة الجماعة ، والدفاع عن الجماعة .
- تحمل الفرد مسئولية آرائه وسلوكه الفردي والاجتماعي .

تنمية المسئولية الاجتماعية :

المسئولية الاجتماعية على الرغم من أنها تكوين ذاتي ، يقوم على نمو الضمير الاجتماعي كرقيب داخلي إلا أنها في نموها نتاج اجتماعي لأنها تنتظم وتكتسب . ويولد الطفل ولديه استعداد لتعلم المسئولية الاجتماعية واكتسابها ، وتبدأ عملية تعلم المسئولية الاجتماعية منذ أن يعي الطفل تحمل والديه المسئولية الاجتماعية في رعايته وتربيته وإشباع حاجاته .

وتنمو المسئولية الاجتماعية تدريجياً عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية منذ أن يبدأ الطفل في المساعدة في أعمال المنزل المتدرجة في مستوى تحمل المسئولية .

أن نمو المسئولية يرتكز على تفتح الاستعداد الانفعالي في وسط تربوي ميسر لهذا النمو في اتجاهه الاجتماعي الأخلاقي المناسب ، عن طريق عمليات نفسية تربوية ملائمة .

ويحتاج نمو المسئولية الاجتماعية إلى مناخ أسري مشبع بالحب والحنان والتعاطف والعلاقات

ويجب متابعة نمو المسئولية الاجتماعية عند الطفل وتشجيع كل مظاهر السلوك التي تدل عليها ويتجلى ذلك في تنمية تحمل المسئولية لدى الأطفال في مجال المأكل وإعداد المائدة والمشاركة في الاعمال المنزلية وتنمية تحمل المسئولية في مجال الملبس والعناية به والمحافظة عليه ، وتحمل المسئولية في مجال الأنشطة المدرسية وعدم الاعتماد الزائد على الكبار والمحافظة على الكتب والأدوات المدرسية والقيام بالواجبات والاجتهاد في التحصيل وتنمية القدرات وتنمية تحمل المسئولية في مجال اللعب من حيث التفاعل والتعاون الاجتماعي السليم مع الرفاق وحسن اختيارهم والمحافظة على اللعب ومراعاة معايير السلوك الاجتماعي والحرص على التوافق الاجتماعي (نادية أبو سكينه ، ١٩٨٤) .

هذا ويجب الاهتمام بإنماء المسئولية الاجتماعية وتجنب كل ما يضعف أو يعطل أو يعوق نمو المسئولية الاجتماعية عند الفرد ، والاهتمام بالوسائل التي يمكن عن طريقها علاج هذا الضعف ودفع المسئولية الاجتماعية في الاتجاه السليم .

لذا وجب تدريب الطفل للعمل على نضج الحكم الذاتي لديه ، والحساسية للصدق ويجب العمل على تحقيق الاستقلال للفرد ، ومن المهم استخدام الاستراتيجيات المناسبة لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطفل بتدريبه في المرحلة المبكرة على الأدوار والسلوكيات التي يكتسب من خلال التدريب عليها مقومات المسئولية الاجتماعية لتصبح بعد ذلك سلوك يتكرر ونمط شخصية واتجاه وأسلوب حياة ، ومن أنجح وأهم هذه الاستراتيجيات لتحقيق ذلك لدى طفل هذه المرحلة الأنشطة المسرحية التي يمر الطفل من خلال ممارستها بخبرات تهيئ له تعلم المسئولية الاجتماعية.

سادساً:الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي استخدمت بعض الفنيات ومنها الأنشطة المسرحية لتنمية بعض الجوانب الاجتماعية الايجابية ومنها المسئولية الاجتماعية وفيما يلي عرض لملخصات هذه الدراسات:

١- دراسة (ناصر غبيش ١٩٩٦) عن" تأثير النشاط المسرحي التمثيلي على تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لطفل الروضة "وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٦) طفلا وطفلة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من(٥-٦) سنوات برياض الأطفال وقد هدفت إلى التعرف على فعالية البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المسرحية التمثيلية في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية وتوصلت نتائج الدراسة إلى بناء برنامج مسرحي لتنمية تلك الجوانب من خلال أساليب اللعب التمثيلي والاستماع للحكاية.

٢- دراسة (هانم عبد الجواد ،١٩٩٩) عن "فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الصداقة

المشكلات التي يواجهها نتيجة عدم تكيفهم وتصميم برنامج لإكساب الطفل مهارات الصداقة ، وكانت عينة الدراسة مجموعة من أطفال المستوى الثاني (٥- ٦) سنوات ، من مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على درجات أفراد المجموعة التجريبية ، قبل وبعد البرنامج في المهارات الأربعة المكون منها المقياس ، وفي الدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تعرض أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج على مقياس المهارات في الدرجة الكلية وفي المهارات الفرعية تمكون منها المقياس (المشاركة – التعاطف – تبادل التعبير عن الذات – التعاون) وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

٣-دراسة أشرف شريت (٢٠٠٤) بعنوان" برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة حيث اهتمت الدراسة بتنمية سلوك المسئولية على ثلاثة أبعاد: الاهتمام، الفهم، المشاركة. وقد تكونت عينة الدراسة من ٨٠ طفلاً(٤٠ طفلاً، ٤٠ طفلة)بروضة مدرسة بابونيرز بالإسكندرية. متوسط أعمارهم (٦٥ شهراً، وانحراف معياري قدره ٣.٢) قسموا إلى مجموعتين متساويتين(ضابطة /تجريبية)واستخدمت الدراسة بطارية ملاحظة سلوك المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وتكونت بطاقة الملاحظة من (٧٥) مفردة بينما تكون مقياس للمسئولية الاجتماعية لدى لطفل ما قبل المدرسة من ثلاثين موقفاً تجريبيا مصورا وقد توصلت الدراسة إلى :

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج للأبعاد الثلاث (الاهتمام- الفهم- المشاركة) والتحسن الواضح في أداء أطفال المجموعة التجريبية بعد مضي شهرين من تطبيق البرنامج(بقاء الأثر).

٤-دراسة (أمل قاسم ،٢٠٠٥) والتي استهدفت "استخدام مسرح العرائس لإكساب أطفال ما قبل المدرسة من (٥:٤) سنوات بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية" وقد اتبعت المنهج التجريبي بطريقة المجموعتين وطبقت على عينه قوامها (٦٢) طفلاً وطفله تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٣٢) طفلاً وطفلة والأخرى ضابطة قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال الملتحقين بإحدى الروضات الخاصة . واستخدمت استمارة بيانات أولية واختبار رسم الرجل لجود أنف – هاريس ومقياس السلوكيات الاجتماعية المصور وبرنامج مسرحي وقد أثبت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المسرحي باستخدام العرائس في إكساب أطفال ما قبل المدرسة من (٥:٤) سنوات السلوكيات الاجتماعية الايجابية ، كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق بين درجات الذكور والإناث

على مقياس السلوكيات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج وتوضح نتائج هذه الدراسة أهمية وفعالية استخدام أنشطة مسرح العرائس لتنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضة .

٥- دراسة(علا كامل ، ٢٠٠٨) التي استهدفت تحديد دور الأنشطة التمثيلية المسرحية في تنمية مفهوم المواطنة لطفل الروضة من خلال فاعلية البرنامج التمثيلي ،واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي لعينة ٨٠ طفلاً وطفلة من ثلاث روضات يمثلون ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة،وكشفت الدراسة عن:وجود فرق إحصائية دالة على مقياس مفهوم المواطنة المصور وبطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل حول مفهوم المواطنة لصالح المجموعات التجريبية في أبعاد (المشاركة ،المساواة ،الحرية ،الاحترام ،الانتماء ،المسئولية ،الأمانة ،الشجاعة).

٦- دراسة (علا المغوش ،٢٠١٢) بعنوان "الفارق بين الجنسين في المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة (دراسة ميدانية على عينة من رياض الأطفال الحكومية عمر [٥ – ٦] سنوات في مدينة دمشق" وقد استهدفت التعرف على الفارق بين الجنسين في المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، وعلاقتها ببعض المتغيرات (المستوى التعليمي للأم، مهنة الأم، المنطقة السكنية للطفل)، وقد طبق البحث على مدينة دمشق، وهم أطفال الفئة الثالثة (٥ – ٦ سنوات) عينة عشوائية قوامها بلغت (١٠٠) طفل تم تقسيمهم إلى (٤٦ ذكور ،٥٤ إناث) إضافة لأمهاتهم أي (١٠٠) أم، واستخدمت الباحثة: ١. مقياس المسئولية الاجتماعية لطفل (٥-٦) سنوات وبعد تعديله، كما استخدمت استبانه مسئولية أطفالهم الاجتماعية، وذلك بتحويل بنود المقياس إلى بنود للاستبيان، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وكانت النتائج ما يأتي :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة عمر (٥-٦) سنوات.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية تبعاً لمتغير مهنة الأم، وذلك لصالح الأطفال ذوي الأمهات العاملات.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية في حالة عدم وجود المنطقة السكنية.

٥. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال على مقياس المسئولية الإجتماعية وإجابات الأمهات على الاستبيان الموجه لهن حول مسئولية طفلهن الاجتماعية، وفي ضوء هذه

لأهمية هذه المرحلة الفعالية في تكوين شخصية الفرد اللاحقة، وإكسابه الأسس السليمة لنمو مسؤوليته الاجتماعية، كذلك زيادة الاهتمام بإجراء أبحاث تتناول المسؤولية الاجتماعية لما تشكله من أساس لتنمية المجتمع.

٧- وفي دراسة (هدى بشير، ٢٠٠٧) استهدفت تحديد المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها من خلال مكتبة الروضة بالاضافة إلى تصميم أنشطة لمكتبة الروضة تسهم في تنمية المهارات الحياتية موضوع البحث (التواصل ، اتخاذ القرار ، تقدير الذات ، المسئولية) وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (٤٥) طفلا وطفلة واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : قائمة المهارات الحياتية لطفل ماقبل المدرسة . استمارة قياس المهارات الحياتية لطفل ماقبل المدرسة . وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام أنشطة مكتبة الروضة في تنمية المهارات الحياتية من مهارات الاتصال ، واتخاذ القرار ، وتقدير الذات ، وتحمل المسئولية لدى أطفال ماقبل المدرسة بصورة ذات دلالة إحصائية كما دلت النتائج على وجود فروق لصالح أطفال الفئة العمرية الأكبر.

تعقيب عام

استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في التوجيه بأهمية استخدام الأنشطة المسرحية والأنواع المختلفة من المسرح والدراما كتقنيات فعالة لتنمية الطفل في كافة الجوانب وبصفة خاصة الجوانب الاجتماعية ، كما أثبتت ذلك دراسة (ناصر غبيش،١٩٩٦) ودراسة (هالم عبدالجواد ،١٩٩٩) .

كما أكدت نتائج بعض الدراسات على امكانية تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة كدراسة (أشرف شريت،٢٠٠٣) ودراسة (علا المنوفي ، ٢٠١٢) .

فروض الدراسة

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعةالتجريبية (قبل/بعد) في الدرجة علي مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة (صورة الطفل) بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية لصالح القياس البعدي".

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعةالتجريبية (الاكبر سنا /الاصغر سنا) في الدرجة علي مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة (صورة الطفل) بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية لصالح الاكبرسنا في القياس البعدي".

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعةالتجريبية (الذكور/ الاناث) في الدرجة علي مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة (صورة الطفل) بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية لصالح الذكور ".

سابعا: حدود الدراسة

أ- الحدود المكانية

اقتصر التطبيق على أطفال روضة مدرسة الشهيد إبراهيم الرفاعي التجريبية المتميزة لغات بإدارة جنوب بمحافظة بورسعيد لأطفال المستوى الاول والثاني لرياض الاطفال بغرف للنشاط وركن الاسرة ومسرح الروضة .

ب- الحدود الزمانية

تم تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية على أطفال عينة الدراسة التى تم اختيارها بطريقة عمدية من فصلين فصل من أطفال المستوى الاول وفصل من أطفال المستوى الثانى وعددهم (٥٨) طفلاً وطفلة فى الفترة من٢٠١٢/٢/١٦ إلى ٢٠١٢/٣/١٦ ولمدة (شهر) بواقع ثلاث مسرحيات أسبوعيا استغرق عرض المسرحية ٣٠ دقيقة يسبقها أداء الأطفال لبعض الأنشطة العملية التى يشاركوا فيها بالتبادل لتجهيز المسرحية والتمثيل وتحريك العرائس والاعداد للديكور...إلى آخره ويستغرق ذلك ١٥ دقيقة ويعقبها أنشطة تقويمية عملية فنية وعقلية....الى آخره وتستغرق حوالى ١٥ دقيقة بالاضافة الى التهيئة اليومية فى نهاية اليوم فى الروضة للعرض المسرحى التالى ومتطلباته وتوزيع الأدوار.

ج - الحدود الموضوعية

من حيث أنواع الأنشطة المسرحية المستخدمة

اقتصرت أنواع الأنشطة المسرحية المستخدمة على ثلاث أنواع للمسرح هى:

١- المسرح الحى .

٢- مسرح عرائس الخفاز والعصى .

٣- مسرح خيال الظل .

ثامنا: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج التجريبي بطريقة المجموعة الواحدة ومقارنة نتائج القياس القبلى على المقاييس السيكومترية بنتائج القياس البعدى لتطبيق مجموعة الانشطة المسرحية المستخدمة لتنمية المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة ٤-٦ سنوات وذلك للتحقق من فعالية الأنشطة المسرحية.

تاسعا: عينة الدراسة:

لقد روعى تجانس أفراد عينة الدراسة من حيث عدد المتغيرات التي يحتمل أن تؤثر على نتائج الدراسة ،وهى متغيرات العمر الزمنى والذكاء ،والمستوى التعليمى والمهنى لولى الامر وذلك قبل تطبيق برنامج الانشطة المسرحية المستخدم والمصمم فى الدراسة وفى سبيل ذلك تم التأكد من تحقق

١- بالنسبة لمتغير الذكاء تراوحت نسبة الذكاء مابين ٩٥-١١٠ وذلك باستخدام مقياس جود انف-هاريس للذكاء (رسم الرجل).

٢- بالنسبة للمستوى التعليمي والمهني لولي الامر فقد تم اختيار هذه الروضة من أطفال هذه المدرسة نظرا لانه لوحظ من خلال عمل الباحثة كمشرفة بالروضة ان اولياء الامور ينتمون الى طبقة اجتماعية متقاربة ومعظمهم حاصلون على مؤهل جامعي.

٣- انتظام الطفل في الروضة دون انقطاع لمدة ثلاث أشهر على الاقل .

٤- ألا يكون الطفل قد مر بصدمة انفعالية عائلية كوفاة أحد الوالدين وخلافه أثناء فترة التطبيق.

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من مجموعة كلية قوامها (٥٨) طفلا وطفلة من أطفال روضة مدرسة الشهيد ابراهيم الرفاعي التجريبية المتميزة للغات بإدارة جنوب بمحافظة بورسعيد وتتراوح اعمار الاطفال مابين (٤-٦) سنوات من المستويين الأول والثاني ، وقد اشتملت المجموعة على اطفال من الذكور والاناث

رابعا: الأدوات السيكومترية للدراسة:

١- اختبار رسم الرجل للذكاء (جود انف- هاريس للذكاء تقنين، فاطمة حنفي ١٩٨٣).

٢- استمارة بيانات الطفل الأولية (إعداد الباحثة)

٣- مقياس المسؤلية الاجتماعية المصور لطفل الروضة (٤-٦) سنوات (صورة الطفل) (إعداد / د. أمل محمد حسونة ٢٠٠٤)

٥- البرنامج الأنشطة المسرحية التدريبي المصمم لتنمية المسئولية الاجتماعية المحددة. (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بتنفيذ مجموعة الانشطة ال[illegible] كاملة في اطار برنامج مسرحي يتضمن عدد(١٢) مسرحية وهم :

أولاً : الهدف العام للبرنامج :

تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من ٤-٦سنوات.

ثانياً : الأهداف الإجرائية :

- الأهداف المعرفية :

١- أن يسمي الطفل المفهوم الذي تدور حوله المسرحية باسمه الصحيح .

٢- أن يحدد الطفل الشخصية الرئيسية في المسرحية .

٣- أن يعيد الطفل سرد أحداث المسرحية بنفس ترتيبها .

٤- أن يعرض الطفل المسرحية بأسلوبه الخاص.

٥- أن يكتسب الطفل مفهوماً إيجابياً عن المسئولية الاجتماعية .

٦- أن يبدي الطفل سلوكاً إيجابياً يدل على اكتسابه للمفهوم .

٧- أن يتعرف الطفل على السلوكيات الدالة على المسئولية الاجتماعية .

٨- أن يربط الطفل بين القدرة على التحمل ومفهوم المسئولية الاجتماعية .

٩- أن يستنتج الطفل العلاقة بين الأدوار في الأسرة والمسئولية الاجتماعية.

١٠- أن يتعرف الطفل على المسئولية الاجتماعية الخاصة بكل دور من الأدوار الاجتماعية .

١١- أن يتعرف الطفل على مفهوم نظافة المكان.

١٢- أن يتعرف الطفل على أهمية الدور الذي يلعبه القائد .

الأهداف المهارية :

١- أن يحكي الطفل المسرحية من خلال مسرح العرائس .

٢- أن يعيد الطفل سرد أحداث المسرحية كما شاهدها من زملائه .

٣- أن يحدد الطفل السلوك الصحيح في المسرحية .

٤- أن يتدرب الطفل على التفكير السليم .

٥- أن يضيف الطفل أحداثاً جديدة للمسرحية .

٦- أن يتتبع الطفل السلوك الصحيح في المسرحية .

٧- أن يفرق الطفل بين مفهومي المسئولية الاجتماعية والقيادة .

٨- أن يقلد الطفل الشخصية الرئيسية أثناء النشاط .

٩- أن يطبق الطفل ما تعلمه عن مفهوم المسئولية الاجتماعية في نشاطه اليومي .

١٠- أن يبتكر الطفل أشكال مختلفة للمسئولية الاجتماعية .

١١- أن يبتكر الطفل طرق جديدة لكيفية القيام بالمسئولية الاجتماعية .

الأهداف الوجدانية :

١- أن يشارك الطفل في أداء النشاط بسعادة .
٢- أن يبدي الطفل الرغبة في سرد أحداث المسرحية .
٣- أن يجد الطفل متعه في أداء العرض المسرحي .
٤- أن يشارك الطفل زملائه في النشاط بحب .
٥- أن يبادر الطفل بالاشتراك في النشاط .
٦- أن يقيم الطفل السلوكيات الصحيحة والخاطئة .
٧- أن يبدي الطفل ميلاً تجاه السلوك الصحيح ورفض السلوك الخاطئ .
٨- أن يربط الطفل بين الحسن الصالح والثواب .
٩- أن يلتزم الطفل بالمفاهيم الإيجابية التي تعرف عليها .
١٠- أن يقدر الطفل أهمية تجميل الأماكن المحيطة بمنزله .
١١- أن يشارك الطفل في النشاط بسعادة .
١٢- أن يدرك الطفل أهمية التفكير السليم في حل المشكلات.

ثالثا: الفلسفة التربوية للبرنامج:

تنبثق فلسفة البرنامج من أهمية الأنشطة المسرحية المتكاملة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة لجاذبيتها بالإضافة لجمعها بين لعب الأدوار والحركة والفنون الأخرى التشكيلية والتلوين والغناء.

هذا بالإضافة الى انتقال فلسفة البرنامج من بعض نظريات التعلم التي تناسب طبيعة البرنامج مثل :

١- (النظرية السلوكية)

ويرى أصحابها أن الفرد يكتسب قيمه ومعاييره وسلوكه عن طريق التعلم بالملاحظة وبالاشتراط وبتقليد النماذج فيحدث تعلم بمتتالي يدعمه للتعزيز السالب أو الموجب ثم يحدث بعد ذلك التعميم (وفيه فرج منصور، ١٩٩٣، ص٤٦).

٢- (نظرية التعلم بالملاحظة) باندورا Bandura

يرى باندورا أن السلوك الانساني هو نتاج المحددات الذاتية والمحددات البيئية، وأنه هناك مصدرين رئيسيين للتعلم هما : التعلم بالعمل والتعلم بالمحاكاة أو الملاحظة.

ولكي يتم تقويم التعلم بالملاحظة فلابد للشخص القائم بالملاحظة من عملية الانتباه لملامح عمل النموذج وعملية حفظ تلاحداث الملاحظة في شكل رمزي وعملية إعادة إصدار المعلومات المحفوظة الحركية وأن يكون لديه الدافعية لأداء سلوك النموذج المحتذى ،ويكون تعلم الأطفال هو وظيفة لأنماط التعزيز التي يتلقونها. وتفيد هذه النظرية في تفسير العوامل البيئية وأثرها على التعلم .

رابعا :أسس بناء البرنامج

- حداثة المسرحيات والأنشطة الغنائية المصاحبة وارتباطها بالمسئولية الاجتماعية.
- مراعاة البساطة والسهولة في اللغة المستخدمة في المسرحيات لتناسب امكانات الأطفال وأن تراعى الفروق الفردية لديهم .
- تنوع الأنشطة التي يمارسها الأطفال قبل وأثناء وبعد المسرحية في المراحل المختلفة للنشاط (مرحلة التهيئة والتجهيز للعرض،مرحلة العرض وما يتخللها من نشاط ،مرحلة التقويم وما يتضمن من انشطة تقويمية).
- مراعاة اشتراك جميع الاطفال في الانشطة بالتبادل والحرص على توزيع الادوار عليهم بشكل جماعي وفردي اثناء كل عرض وقبله .

خامسا:إعداد البرنامج

١- تم تصميم هذا البرنامج بعد اطلاع الباحثة على التراث النظري الخاص بالموضوع وما توفر من برامج بالدراسات السابقة بالاضافة لخلفية المهنية العملية للباحثة كمعلمة لرياض الاطفال وما تلقته من تدريبات عملية في دورات وورش عمل في مجال الاداب والمسرح للطفل، هذا بجانب الخبرة العملية في مجال اعداد الانشطة المسرحية لطفل الروضة.

٢- تم صياغة عناوين لافكار المسرحيات من واقع متطلبات كل مفهوم وقد روعي في ذلك محاولة تجسيد الفكرة وتبسيطها وتقريبها الطفل من خلال اشخاص المسرحية شكلا ومضمونا.

٣- تم تدعيم بعض المسرحيات بأنشطة غنائية مؤلفة خصيصا للسعي نحو تحقيق اهداف البرنامج.

٢- (نظرية التعلم بالملاحظة) بتدورا Bandura

يرى باندورا أن السلوك الانساني هو نتاج المحددات الذاتية والمحددات البيئية، وأنه هناك مصدرين رئيسيين للتعلم هما : التعلم بالعمل والتعلم بالمحاكاة أو الملاحظة.

ولكي يتم تقويم التعلم بالملاحظة فلابد للشخص القائم بالملاحظة من عملية الانتباه لملامح عمل النموذج وعملية حفظ للأحداث الملاحظة في شكل رمزي وعملية إعادة إصدار المعلومات المحفوظة الحركية وأن يكون لديه الدافعية لأداء سلوك النموذج المحتذى حيكون نظم الأطفال هو وظيفة لأنماط التعزيز التي يتلقونها. وتفيد هذه النظرية في تفسير العوامل البيئية وأثرها على التعلم .

رابعا :أسس بناء البرنامج

- حداثة المسرحيات والأنشطة الغنائية المصاحبة وارتباطها بالمسئولية الاجتماعية.
- مراعاة البساطة والسهولة في اللغة المستخدمة في المسرحيات لتناسب امكانات الأطفال وأن تراعي الفروق الفردية لديهم .
- تنوع الأنشطة التي يمارسها الأطفال قبل وأثناء وبعد المسرحية في المراحل المختلفة للنشاط (مرحلة التهيئة والتجهيز للعرض،مرحلة العرض وما يتخللها من نشاط ،مرحلة التقويم وما يتضمن من انشطة تقويمية).
- مراعاة اشتراك جميع الاطفال في الانشطة بالتبادل والحرص على توزيع الادوار عليهم بشكل جماعي وفردي اثناء كل عرض وقبله .

خامسا:إعداد البرنامج

١- تم تصميم هذا البرنامج بعد اطلاع الباحثة على الادبيات النظري الخاص بالموضوع وما توفر من برامج والدراسات السابقة بالاضافة للخلفية المهنية العملية للباحثة كمعلمة لرياض الاطفال وما تلقته من تدريبات عملية في دورات وورش عمل في مجال اللعب والمسرح للطفل، هذا بجانب الخبرة العملية في مجال اعداد الانشطة المسرحية لطفل الروضة.

٢- تم صياغة عناوين لافكار المسرحيات من واقع متطلبات كل مفهوم وقد روعي في ذلك محاولة تجسيد الفكرة وتبسيطها وتقريبها للطفل من خلال اشخاص المسرحية شكلا ومضمونا.

٣- تم تدعيم بعض المسرحيات بأنشطة غنائية مؤلفة خصيصا للسعي نحو تحقيق اهداف البرنامج.

سادسا: محتوى البرنامج

في ضوء الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها تم تحديد ١٢ مسرحية بواقع ٣ مسرحيات اسبوعيا تهدف لتنمية المسئولية الاجتماعية(٦ مسرحيات مسرح عبى ، ٤ مسرحيات مسرح عرائس ، ٢ مسرحية خيال ظل) وقد تم تأليف هذه القصص والاغاني خصيصا لغرض تحقيق اهداف الدراسة الحالية وتم وضع الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية لكل مسرحية وما تتضمن من انشطة مرحلية يمارسها الاطفال ويعقب كل عرض مسرحي انشطة تقويمية للتأكد من تحقق اهداف الانشطة المسرحية التي يتضمنها العرض ويشمل ذلك الممارسات العملية القبلية والبعدية للعرض .

سابعا: الفنيات المستخدمة

١. لعب الأدوار
٢. تبادل الأدوار
٣. النمذجة
٤. التغذية الراجعة

ثامنا:الأنشطة المسرحية المستخدمة

١- المسرح الحي
٢- مسرح عرائس القفاز والعصى
٣- مسرح خيال الظل

تاسعا:التقويم

يعد التقويم عنصرا اساسيا من عناصر التعلم فهو الطريقة التي تمكننا من قياس مدى تحقق الاهداف ويستخدم في البرنامج ثلاث اساليب للتقويم هي:

١- تقويم قبلي

وهو يتم قبل تطبيق البرنامج وذلك بتطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية المصور(صورة الطفل) وتسجيل درجات الاطفال على المقياس .

٢- تقويم مرحلي

وذلك من خلال الاسئلة والانشطة التقويمية التي يتعرض لها الطفل بعد انتهاء كل عرض مسرحي .

٣- تقويم بعدي

ويتم باعادة تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية المصور(صورة الطفل) وذلك بعد الانتهاء من تطبيق برنامج الانشطة المسرحية لطفل الروضة من (٤-٦) سنوات

عاشرا :تحكيم البرنامج

تم عرض برنامج الانشطة المسرحية على عدد ١٠ محكمين من الخبراء الاكاديميين فى المناهج وطرق التدريس والمسرح والالعاب والصحة النفسية .لابداء الرأى فى البرنامج من حيث : (الاهداف بأشكالها الثلاث، والمضمون من حيث الانشطة المسرحية والفنيات المستخدمة، الادوات والوسائل المصاحبة، ومن حيث مناسبة نوع المسرح لقصة المسرحية فى ضوء الاهداف الموضوعة، والتقويم بأنواعه)

وقد تم التعديل فى ضوء مقترحات المحكمين وملاحظاتهم.

الاساليب الاحصائية المستخدمة :

تم معالجة البيانات الخاصة بالدراسة عن طريق استخدام برنامج (SPSS) وذلك بحساب اختبار الفروق (ت) وحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الارتباط

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً : نتائج الدراسة الفرض الأول:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعةالتجريبية فى الدرجة على مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة (صورة الطفل) بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعةالتجريبية على مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة (صورة الطفل) بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعةالتجريبية (قبل /بعد)على مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة (صورة الطفل) بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية

المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قبل	٥٨	١١.٤٢	١.٦٩	٢٢.٨٥٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
بعد		١٨.٣٠	١.٦١		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية(قبل /بعد) في الدرجة علي مقياس المفاهيم المسئولية الاجتماعية المصور في القياس لصالح القياس البعدي حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (قبل) (١١.٤٢) وانحرافها المعياري (١.٦٩) بينما كان متوسط درجات المجموعة التجريبية (بعد) (١٨.٣٠) وانحرافها المعياري (١.٦١) وبلغت قيمة ت المستخرجة (٢٢.٨٥٢) وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) .

تفسير النتائج للفرض الاول

لوحظ من النتائج الإحصائية بجدول رقم (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعةالتجريبية في الدرجة علي مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة (صورة الطفل)(٤-٦) سنوات بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية لصالح القياس البعدي ويشير هذه النتيجة إلى نجاح أنشطة البرنامج في تنمية المسئولية الإجتماعية ويتفق ذلك مع دراسة كل من (هاتم عبدالجواد ،١٩٩٩) ودراسة (أمل حسونة ،٢٠٠٦) .

أولاً : نتائج الدراسة للفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعةالتجريبية (الاكبر سنا /الاصغر سنا) في الدرجة علي مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة (صورة الطفل) (٤-٦) سنوات بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية لصالح الاكبرسنا في القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعةالتجريبية (الاكبر سنا /الاصغر سنا) على مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة (صورة الطفل) بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعةالتجريبية (الاكبر سنا /الاصغر سنا) على مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة (صورة الطفل) بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحي

المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
الاصغر سنا من ٤-٥ سنوات	٢٩	١٨.٤٣	١.٥٥	٢.٣٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥
الاكبر سنا من ٥-٦ سنوات	٢٩	١٩.٠٥	١.٩٣		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية(قبل /بعد) في الدرجة على مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لصالح الاكبر سنا في القياس البعدي، حيث كان متوسط درجة الاصغر سنا (١٨.٤٣) بانحراف معياري (١.٥٥) وكان متوسط درجة الاكبر سنا (١٩.٠٥) بانحراف معياري (١.٩٣) وبلغت قيمة (ت) المستخرجة (٢.٣٧) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

تفسير النتائج للفرض الثاني

تؤكد نتيجة الفرض فيما يتعلق بالفروق بين (الاكبر/ الاصغر) سنا ، تفوق الاكبر سنا في تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم ،وهذا يرجع إلى أن الأطفال الأكبر سنا لديهم الاستعداد الأكبر حيث أن فارق السن بشكل عام هام في تنمية المسئولية الاجتماعية ،وقد فسهم نجاح الأنشطة المسرحية المستخدمة في زيادة درجات الاكبر سنا عن الاصغر سنا في الدرجة الكلية على مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة ٤-٦سنوات ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (هدى إبراهيم بشير /٢٠٠٧

ثالثا: نتائج الدراسة للفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعةالتجريبية (الذكور/ الاناث) في الدرجة على مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة (صورة الطفل) بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية لصالح الذكور في القياس البعدي".

والتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعةالتجريبية على مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة (صورة الطفل) بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعةالتجريبية (الذكور/ الاناث) على مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة (صورة الطفل) بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية

المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
الذكور	٣٠	١٩.٠٣	١.٢٧	٣.٣٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥
الاناث	٢٨	١٨	١.٠٨		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (الذكور /الاناث) في الدرجة على مقياس المسئولية الاجتماعية المصور في القياس البعدي لصالح الذكور حيث كان متوسط درجة الذكور (١٩.٠٣) بانحراف معياري (١.٢٧) وكان متوسط درجة الاناث (١٨) بانحراف معياري (١.٠٨) وبلغت قيمة (ت)(٣.٣٨٧) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

تفسير النتائج للفرض الثالث

لوحظ من النتائج الاحصائية وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (الذكور/ الاناث) في الدرجة الكلية على مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لصالح الذكور ، وقد يرجع ذلك إلى أن المسئولية الاجتماعية تتأثر بأنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع والاسرة وهي في هذا المجال تفرق بين الذكر والانثى في المسئولية الاجتماعية ، فالذكور هم الاكثر تحملا للمسئولية الاجتماعية عن الاناث وهذا يتفق مع نتائج دراسة (علا المغوش ، ٢٠١٢) .

تعقيب عام

تشير النتائج إلى امكانية تدريب الأطفال في مرحلة الروضة على المسئولية الاجتماعية والتي ترتبط بجوانب حياتية ، ويؤدي نجاحهم في تنمية المسئولية الاجتماعية إلى اشباع حاجاتهم وتحقيق التوازن النفسي الذي ينعكس على سلوكياتهم .

توصيات ومقترحات

اولا : توصيات الدراسة :

١- اعداد ورش عمل لمعلمات رياض الاطفال بمشاركة أولياء الامور لتدريبهم على كيفية اعداد وتنفيذ برامج لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

٢- اعداد ورش عمل لمعلمات رياض الاطفال بمشاركة اولياء الامور لتدريبهم على كيفية إعداد وتنفيذ برامج مسرحية للأطفال الروضة.

٣- الاهتمام باشراك الاطفال في مراحل اعداد وتنفيذ النشاط المسرحي وفي برامج تنمية المسئولية الاجتماعية.

ثانيا : البحوث المقترحة :

١- فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة من ٤-٦ سنوات.

٢- فعالية برنامج ارشادي في تنمية بعض المفاهيم الدينية والاخلاقية باستخدام الأنشطة المسرحية لدى أطفال الروضة من ٤-٦ سنوات.

المراجع

١. إبراهيم إسماعيل ، منال محمد (٢٠٠٥) : أثر برنامج مقترح من الأنشطة المسرحية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ، مؤتمر الطفولة والمسرح بالتربية وتنمية الذائقة الفنية من الطفولة حتى الشباب ، المنعقد من ٢١-٢٢ تشرين الثاني ، جامعة دمشق.

٢. أحمد سليمان (٢٠٠٥) : تعليم الأطفال الدراما ، المسرح ، الفنون التشكيلية ، دار صفاء ، عمان ، الأردن.

٣. أحمد فؤاد عبد الحميد بكري (٢٠٠٥) : مسرح الطفل العربي بين الواقع والمأمول .

٤. أسماء محمد علي خليفة (٢٠٠٨) : دور الدراما في تنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة المتزوين و العنداعين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الأطفال بالقاهرة ، جامعة القاهرة .

٥. أشرف عبدالمغني شريت (٢٠٠٣) : برنامج مقترح باستخدام الانشطة الترويحية لتنمية سلوك المسئولية الاجتماعية لدى الاطفال في مرحلة ماقبل المدرسة ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة .

٦. ألفت محمد عبد الكريم (٢٠٠٣) : حياتنا في الصيف ، دراسة نقدية على سيناريو وحوار مسرحية "أمي" ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة .

٧. أمل عبد الكريم قاسم يونس (٢٠٠٥) : استخدام مسرح العرائس في اكتساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٨. أمل محمد حسونة (٢٠٠٦) : فعالية استخدام مجموعة من الأنشطة الترويحية في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية، مجلة دراسات الطفولة ، عدد يناير ٢٠٠٦، جامعة عين شمس.

٩. أيمن عبدالعزيز سلامة حماد (٢٠٠٥) : فعالية برنامج لتعديل السلوك وتنمية المسئولية الاجتماعية نحو البيئة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

١٠. حمدي الجابري (٢٠٠٢) : مسرح الطفل في الوطن العربي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة

١١. زكريا الشربيني وآخرون (٢٠٠٠) : نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب لأطفال ما قبل المدرسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٢. السيد نجم (٢٠٠٣) : المسرح للطفل : تعليم ولعب ، بحث تفصيلي ، مجلة آفاق الثقافة.

١٣. طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٨) : المسئولية الاجتماعية لطفل ماقبل المدرسة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .

١٤. عاطف علي فهمي (٢٠٠٠) : واقع ممارسة أطفال الروضة للأنشطة الحرة و تفضيلاتهم لها ، مجلة الطفولة ، العدد الثاني ، سبتمبر ٢٠٠٠، كلية رياض الأطفال ، القاهرة .

١٥. علا حسن كامل سيد (٢٠٠٨) : فعالية نشاط تمثيلي مسرحي في تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

١٦. علا سمير المغوش (٢٠١٢) : الفروق بين الجنسين في المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة " دراسة ميدانية " على عينة من رياض الاطفال الحكومية عمر ٦ سنوات في مدينة دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

١٧. عواطف إبراهيم محمد (١٩٩٠) : مفاهيم التعبير والتواصل في مسرح الطفل ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٨. فابرتوسيو كاسيلي(١٩٩١):المسرح مع الأطفال – الأطفال بدون مسرحهم ، ترجمة أحمد سعد المغربي ،دار الفكر العربي، القاهرة.

١٩. كمال الدين حسين (٢٠٠٣): مسرح ودراما الطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٢٠. كمال الدين حسين (٢٠٠٥): المسرح التعليمي لمصطلح والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

٢١. محمد إبراهيم خليم (٢٠٠٨) : فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الأطفال جامعة الاسكندرية .

٢٢. مفتاح محمد دياب (١٩٩٥): مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال ، الدار الدولية للنشر والتوزيع.

٢٣. منى جابر محمد رضوان (٢٠١٢) : برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الحياتية وعلاقتها [illegible]